كوبو أمل سوسييداد أمام جيرمان في دوري الأبطال

البايرن يبحث عن طوق النجاة أمام لاتسيو

يستقبل بايرن ميونخ، نظيره لاتسيو، اليوم، في مباراة إنقاذ الموسم على ملعب أليانز أرينا، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وخسر البايرن ذهابًا في إيطاليا بهدف دون رد، ويعتبر دوري الأبطال الفرصة الأخيرة للعملاق البافاري لإنقاذ موسمه، بعد توديع كأس ألمانيا، وابتعاده عن متصدر البوندسليغا باير ليفركوزن بعشر نقاط.

أول مواجهة لبايرن ميونخ أمام الأندية الإيطالية في الأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا بمسماه الحديث، في موسم (2006–2005) وذلك أمام ميلان.

وحينها تعادل الفريقان ذهابًا في أليانز أرينا بنتيجة (1–1)، ونجح الروسونيري في تحقيق انتصار عريض في الإياب بسان سيرو بنتيجة (4–1)، ليتأهل الفريق الإيطالي لدور الثمانية.

وتكرر الموعد بين الفريقين في ربع نهائي الموسم التالي (2007–2006)، وجدد ميلان، تفوقه، وعلى الرغم من التعادل ذهابًا في قلعة سان سيرو بنتيجة (2–2)، نجح الروسونيري في العودة بانتصار من أليانز أرينا إيابًا بثنائية نظيفة.

وحقق البايرن، أول انتصاراته في الأدوار الإقصائية أمام الأندية الإيطالية في ثمن نهائي موسم (2010–2009)، والذي جاء بشق الأنفس على حساب فيورنتينا، بالفوز ذهابًا في ألمانيا (2–1) والسقوط إيابًا في إيطاليا (3–2) ليمر بأفضلية الأهداف خارج أرضه.

وفي نفس الموسم، خسر بايرن ميونخ، المباراة النهائية للبطولة، بالسقوط أمام إنتر ميلان في سانتياغو بيرنابيو، بهدفين دون رد.

وتجدد اللقاء بين بايرن وإنتر في ثمن نهائي الموسم التالي (2010–2011)، ونجح البافاري في الفوز ذهابًا في إيطاليا (1–0) ولكنه سقط إيابًا على أرضه بنتيجة (3–2) ليودع البطولة.

واصطدم البايرن بنظيره يوفنتوس في ربع نهائي موسم (2013–2012)، ولكنه فرض هيمنته على المواجهة بالفوز ذهابًا وإيابًا بنفس النتيجة (2–0).

وتواجه الفريقان من جديد في ثمن نهائي موسم (2016–2015)، وتعادلا (2–2) ذهابًا في تورينو، قبل أن يحسم بايرن ميونخ، الإياب على أرضه بنتيجة (4–2) بعد اللجوء للأوقات الإضافية.

وجاءت آخر مواجهة للبايرن أمام الفرق الإيطالية في الأدوار الإقصائية في ثمن نهائي موسم (2021–2020)، وحينها تفوق على لاتسيو ذهابًا في الأولمبيكو (4–1)، وكرر الانتصار إيابًا في ألمانيا (2–1).

وبالتالي لا يعرف بايرن ميونخ، طعم التفوق على أندية مدينة ميلانو في الأدوار الإقصائية لدوري الأبطال، ولا يعرف طعم الخسارة أمام الأندية الإيطالية الأخرى، مما يمنحه الحافز قبل مواجهة لاتسيو.

يتسلح بايرن ميونخ بحقيقة ثانية، لتجاوز عقبة لاتسيو، اليوم الثلاثاء، وهي عدم خسارته على أرضه في دوري الأبطال منذ موسم (2021–2020)، محققًا في تلك الفترة 10 انتصارات و3 تعادلات.

وجاءت آخر هزيمة للبافاري أمام باريس سان جيرمان في ربع نهائي ذلك الموسم، بالسقوط ذهابًا بنتيجة (3–2).

وبشكل عام، يملك البايرن سجلًا مميزًا في ثمن نهائي دوري الأبطال، حيث نجح في الوصول لربع النهائي 11 مرة في آخر 12 موسمًا، وكان الاستثناء الوحيد السقوط أمام ليفربول في موسم (2019–2018).

سوسييداد وجيرمان

في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا، سيطر الياباني تاكيفوسا كوبو على الظهير الأيسر لباريس سان جيرمان، البرازيلي لوكاس بيرالدو طوال 45 دقيقة، وسيكون مجددًا مصدر قوة لفريقه الباسكي في لقاء الإياب، اليوم.

وضرب فريق العاصمة الفرنسية بقوة على أرضه بالشوط الثاني، ونجح في إطفاء شغف كوبو وفريقه، ليخرج منتصرا بهدفين نظيفين. لذلك يعوّل سوسييداد من جديد على الدولي الياباني المتألق.

وعلى غرار عثمان ديمبيلي، يتمتع كوبو، 22 عامًا، بإرادة قوية وقدرة عالية على المراوغة، وبات أبرز آمال كرة القدم اليابانية.

وظهر كوبو للمرّة الأولى مع المنتخب الوطني في 2019 عندما كان يبلغ من العمر 18 عامًا، وسلّط المدرب الفرنسي أرسين فينغر من قبل الضوء على «قدرته على اللعب دائمًا بسرعة للأمام نحو المرمى».

وأضاف فينغر الذي سبق أن درّب في اليابان لموسم واحد قبل انتقاله لتدريب أرسنال طوال 12 عامًا «لديه كل صفات اللاعب الحديث للهروب من الضغط والضغط المضاد».

ويمتاز كوبو بقدرته على التحرّك في مساحات صغيرة، وبتمويهاته وقدرته على الركض في العمق والتحكم الدقيق بالكرة، وسرعان ما أصبح معشوق المشجعين الباسكيين والمفضّل لديهم بتحركاته على الجانب الايمن لا سيما من خلال تقدمه نحو الهجوم (7 أهداف و4 تمريرات حاسمة).

بدأ إبن مدينة كاواساكي اليابانية، رحلته نحو مستقبل كروي في العاشرة من عمره عندما انضم لمركز تدريب برشلونة عام 2011، قبل ان يترك «لاماسيا» الشهيرة في عام 2015، ويعود الى بلده حيث لعب مع فريق اف سي طوكيو للناشئين.

وفي عام 2019، عاد لإسبانيا ووقع لمدة 6 سنوات مع العملاق الإسباني الآخر ريال مدريد، لكن الأخير أعاره سريعًا على التوالي إلى مايوركا، وفياريال، وخيتافي، ثم مرة أخرى إلى مايوركا.

واستقر أخيرًا في إقليم الباسك في صيف عام 2022، حيث تعاقد معه ريال سوسييداد الذي مدد عقده أخيرًا حتى عام 2029.

ويدين كوبو بمسيرته الاحترافية إلى حد كبير لرجل واحد: تيتسوو ناكانيشي، اللاعب السابق الذي دربه فينجر في ناجويا في التسعينات.

وكرّس ناكانيشي الفصل الثاني من مسيرته في التنشئة الكروية، وتابع كوبو منذ أن كان في الـ11 من عمره، لا سيما من خلال إرسال التقارير له بعد كل مبارياته.

ويتحدّث ناكانيشي عنه بحماسة: «إنه أحد أذكى اللاعبين الذين رأيتهم، ولديه القدرة مثل زميلي السابق (من ناجويا) دراغان ستويكوفيتش على خداع حارس المرمى بنظرة واحدة مزيفة».

وتحت إشراف ناكانيشي، عمل كوبو، (1.73 م و64 كلج)، لتقوية قدمه الضعيفة (اليمنى) فترة طويلة وشرح «توسيع نقاط الارتكاز، وترويض موجّه أثناء الجري، سيطرة على التحركات وتمارين القوة لتسديد دقيق».

لكن وفقًا لناكانيشي، فيعود الفضل إلى مرونة راقص الباليه تجاه وضعية الجسد (وضعية العنق والرأس)، وعلى دينامية القدم (مرونة الكاحل وقوس القدم)، كل ما تقدم جعل من كوبو، لاعبًا صعب المنال.

من الناحية التكتيكية، جعله ناكانيشي يعمل على «تلقي معلومات بزاوية 360 درجة» في سن مبكرة جدًا، فيما كان يميل للعب بجانب الخط حصرًا.

في سان سيباستيان، يُقدّر كوبو أيضًا لشخصيته المرحة. هكذا استحوذ على إعجاب الجماهير ووسائل الإعلام بمداخلاته الإعلامية الصادقة دائمًا، مصحوبة بلمسات من الفكاهة باللغة الإسبانية.

وأوضح أخيرً «إنه ناد يناسب أسلوب لعبي، ويضمّ لاعبين موهوبين بارعين من الناحية الفنية ويستمتعون باللعب. إنه ناد جذاب للاعبين مماثلون لسيرتي الذاتية».

ويحذر ناكانيشي من أن مباراة الإياب ضد سان جيرمان «يمكن أن تكون مؤلمة».

إذا كانت إقامته لمدة 4 سنوات في لا ماسيا قد أكسبته لفترة من الوقت لقب «ميسي الياباني»، فإن كوبو يأمل أن يصبح منقذ ريال سوسييداد اليوم.

البايرن يتمسك بالأمل

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		beIN sports
ريال سوسييداد X باريس سان جيرمان	23:00	
بايرن ميونيخ X لاتسيو	23:00	
دوري أبطال آسيا		
الهلال X الاتحاد	21:00	

السيتي ينفجر في وجه الشياطين ويحسم ديربي مانشستر

لم يستطع مانشستر يونايتد، الحفاظ على تقدمه المبكر في الديربي، ليسقط على يد مضيفه مانشستر سيتي بنتيجة (3–1)، في الجولة 27 من الدوري الإنكليزي الممتاز.

المان يونايتد تقدم في الدقيقة 8 عن طريق راشفورد، لكن السيتي رد بثنائية فيل فودين (56 و80) قبل أن يسجل هالاند، الهدف الثالث (1+90).

وبهذه النتيجة، يواصل المان سيتي، مطاردة ليفربول، بتعزيز موقعه في الوصافة برصيد 62 نقطة، فيما ظل يونايتد عند 44 نقطة في المركز السادس.

وبسط المان السيتي سيطرته كما هو متوقع من البداية، لكنه لم يستطع الوصول لمرمى أندريه أونانا بفرص خطيرة في الدقائق الأولى.

ولعب الحارس الكاميروني، دورا في مباغتة السيتي بهدف مبكر، بعدما أرسل كرة طولية بقدمه نحو فيرناندیز على حدود منطقة الجزاء، ليمهدها الأخير لراشفورد القادم من الخلف، ليقابلها بتصويبة صاروخية ارتطمت في العارضة وتحولت إلى الشباك.

وكثف مانشستر سيتي من ضغطه بعد التأخر بهدف، أملا في إدراك التعادل بسرعة، وهو ما كاد يتحقق عن طريق فودين، الذي أطلق تسديدة في أقصى الزاوية اليمنى، تصدى لها أونانا ببراعة.

وعاد فيل فودين لتهديد مرمى الحارس أونانا، لكن الأخير تألق من جديد بحرمانه من هدف محقق.

وبعد فترة من الهدوء وسط سيطرة السيتي، عاد أصحاب الأرض للتهديد من جديد بتسديدة قوية أطلقها رودري، من على حافة منطقة الجزاء، لكن أونانا كان يقظا لها وحولها ببراعة إلى ركنية.

وقبل نهاية الشوط الأول، أهدر هالاند فرصة هدف محقق بمنتهى الغرابة، بعدما وصلته تمريرة بالرأس من فودين في قلب المرمى، لكنه قابل الكرة بلمسة مباشرة علت العارضة، وسط دهشة مدربه بيب غواردیولا.

ولم يختلف الحال في بداية الشوط الثاني، إذ فضل اليونايتد، مواصلة التكتل الدفاعي، في ظل سيطرة السيتي المطلقة على مجريات اللعب.

وبعد نحو 5 دقائق، ظهر أونانا من جديد بتصديه لتسديدة دوكو من الجهة اليسرى، ليواصل حرمان أصحاب الأرض من الوصول لشباكه.

وبعد طوفان من الهجمات، تمكن فودين من كسر صمود يونايتد وحارسه بتصويبة صاروخية من خارج منطقة الجزاء، استقرت في أقصى الزاوية اليمنى لأونانا، محرزا هدف التعادل.

وتلقى جارناتشو، تمريرة بينية متقنة، لينطلق على إثرها للحاق بالكرة، لكن خروج إيدرسون من مرماه، حال دون وصوله لها، لترتطم به وتذهب إلى ركلة مرمى.

وبعد مجموعة من التمريرات، مهد برناردو سيلفا، الكرة لفودين داخل منطقة الجزاء، لينطلق بها الأخير قبل أن يسدد أرضية زاحفة، لامست يد أونانا قبل أن تستقر في الشباك، ليسجل السيتي هدف التقدم.

وظهر دي بروين بفرصة خطيرة في الدقائق الأخيرة، بعدما أطلق تصويبة صاروخية من مسافة بعيدة، لكن الكرة مرت بجوار القائم.

وارتكب أمرابط، هفوة قاتلة بفقدان الكرة أمام منطقة جزاء اليونايتد، لتتحول إلى هجمة مضادة، أنهاها هالاند بتسديدة أرضية في أقصى الزاوية اليمنى، معززا تقدم أصحاب الأرض بهدف ثالث.

وعجز المان يونايتد في الدقائق الأخيرة عن إظهار رد فعل، لتنتهي المباراة بفوز أصحاب الأرض بثلاثية مقابل هدف.

من جانبه حقق بورنموث فوزًا ثمينًا على مضيفه بيرنلي بنتيجة (2–0)، ضمن منافسات الجولة 27 من الدوري الإنكليزي.

وتقدم بورنموث بهدف أول سجله المهاجم الهولندي جاستن كلويفرت في الدقيقة 13.

وأضاف الغاني أنطوان سيمينو الهدف الثاني للضيوف في الدقيقة 88.

وعاد بورنموث بهذا الفوز لسكة الانتصارات بعد 4 هزائم و3 تعادلات في آخر 7 جولات، ليرفع رصيده إلى 31 نقطة في المركز الثالث عشر.

أما بيرنلي تجمد رصيده عند 13 نقطة في المركز التاسع عشر وقبل الأخير، ليبقى مهددا بقوة بالهبوط للدرجة الثانية.

وتواصلت معاناة بيرنلي بخسارته رقم 20 في بطولة الدوري هذا الموسم، وبقي عاجزا عن الانتصارات في 9 جولات متتالية.

فرحة لاعبي السيتي

برشلونة وجيرونا يرفضان هدية فالنسيا

جانب من مباراة بيلباو وبرشلونة

حسم التعادل السلبي، مواجهة أتلتيك بيلباو وضيفه برشلونة، في إطار الجولة 27 من الليغا، على ملعب سان ماميس.

ولم يستغل برشلونة، تعادل ريال مدريد ضد فالنسيا (2–2)، وخسارة جيرونا أمام مايوركا بهدف دون رد.

ورفع برشلونة رصيده إلى 58 نقطة في المركز الثالث، مقابل 50 نقطة في جعبة أتلتيك بيلباو خامس الترتيب.

ويتصدر ريال مدريد، جدول ترتيب الليغا برصيد 66 نقطة، بفارق 7 نقاط عن جيرونا صاحب الوصافة.

وبدأت مباراة برشلونة وبيلباو بضغط من الضيوف، حيث أرسل إلكاي غوندوغان، كرة داخل المنطقة، وصلت إلى كريستنسن الذي سدد رأسية مرت أعلى المرمى في الدقيقة 10.

وصوب جوليس كوندي، كرة قوية مرت أعلى العارضة في الدقيقة 14.

وطالب لاعبو بيلباو بالحصول على ركلة جزاء، حيث سقط إيمانول في المنطقة بعد التحام مع كوندي، في الدقيقة 16، لكن الحكم لم يحتسب شيئا.

وتعرض فرينكي دي يونغ لاعب برشلونة، للإصابة في كاحل القدم اليمنى، وغادر الملعب لصالح زميله فيرمين لوبيز في الدقيقة 25.

وكاد كانسيلو أن يسجل الهدف الأول في الدقيقة 31، بتسديدة ساقطة من خارج المنطقة مستغلا تقدم الحارس أوناي سيمون، لكن المدافع ياراي شتتها من على خط المرمى.

وتعرض بيدري للإصابة أثناء تمريره لإحدى الكرات، ولم يستطع استكمال المباراة وخرج باكيا، ودخل مكانه لامين يامال في الدقيقة 44.

ومع بداية الشوط الثاني، ضغط لاعبو أتلتيك بيلباو، وصوب إينياكي ويليامز مرتين على مرمى الحارس تير شتيجن، لكن الكرة مرت بعيدا.

وتألق الحارس الألماني في التصدي لتسديدة أليكس بيرينجير داخل منطقة الجزاء، حيث شتت الكرة بقبضة يده في الدقيقة 54.

وطالب لاعبو برشلونة بالحصول على ركلة جزاء في الدقيقة 65، حيث سقط لامين يامال بعد التحام مع بيرنجير، لكن الحكم هيرنانديز لم يحتسب شيئا.

واحتسب الحكم ركلة ركنية لصالح أصحاب الأرض، وصلت إلى داني جارسيا، الذي ارتقى وسدد بجانب القائم الأيسر لتير شتيجن، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بين الطرفين.

كما رفض جيرونا فرصة أخرى لتقليص الفارق في صدارة الليغا مع ريال مدريد بخسارته خارج قواعده على يد مايوركا بهدف دون رد في اللقاء الذي أقيم ضمن الجولة 27.

يدين مايوركا بالفضل في الانتصار الصعب الذي تحقق على ملعب (إيبيروستار) بمدافعه الشاب خوسيه كوبيتي الذي تكفل بتسجيل الهدف الوحيد في الدقيقة 33 بتسديدة قوية من داخل المنطقة.

واستعاد فريق المكسيكي خافيير أجيري بهذه النتيجة طعم الانتصارات بعد خسارة وتعادل، ليرفع رصيده إلى 27 نقطة في المركز 15، ويتنفس الصعداء قليلا بابتعاده عن مناطق الخطر بفارق 3 نقاط.

بينما واصل جيرونا مسلسل إهدار فرص تقليص الفارق مع الميرينغي في الصدارة، للمرة الثالثة في آخر 5 جولات، بخسارة هي الثالثة خلال هذه الجولات، والرابعة هذا الموسم.

وتجمد رصيد الفريق الكتالوني عند 59 نقطة في المركز الثاني، بفارق 7 نقاط خلف الريال الذي سقط في فخ التعادل أمام فالنسيا (2–2).

نابولي يحسم موقعة السيدة العجوز

تغلب نابولي على ضيفه يوفنتوس، بنتيجة 2–1، في إطار الجولة 27 من عمر الدوري الإيطالي.

ثنائية نابولي حملت توقيع كفاراتسخيليا وجياكومو راسبادوري في الدقيقتين 42 و88، فيما سجل هدف اليوفي، فيديريكو كييزا في الدقيقة 81.

وارتفع رصيد نابولي إلى 43 نقطة في المركز السابع، فيما تجمد رصيد يوفنتوس عند 57 نقطة في الوصافة.

ويمتلك إنتر ميلان متصدر الكالتشيو، فرصة توسيع الفارق مع أقرب ملاحقيه اليوفي، إلى 15 نقطة، حال فاز على جنوى.

وهدد نابولي، مرمى يوفنتوس مبكرا، عن طريق انطلاقة دي لورينزو، ليتوغل ويمرر عرضية، تمكن الحارس تشيزني من إبعادها.

ورد يوفنتوس بفرصة خطيرة ضائعة بعد مرور 9 دقائق، إثر انطلاقة كييزا من الجانب الأيمن، وتمريرة عرضية قابلها فلاهوفيتش برأسية من موقف مميز، لكن الكرة مرت بجوار القائم الأيسر.

وفي الدقيقة 21، توغل إيلينج جونيور داخل المنطقة، وسدد كرة ضربت في دفاع نابولي، ووصلت سهلة إلى الحارس ميريت.

وفي الدقيقة 42، تمكن كفاراتسيخليا من وضع نابولي في المقدمة، بعد عرضية دي لورينزو، شتتها بريمر للخلف، ليقابلها كفارا بتسديدة من لمسة واحدة على الطائر داخل الشباك.

تراوري كاد أن يكلف نابولي، التعادل بعد دقيقة واحدة فقط، بعد خطأ في الاحتفاظ بالكرة أمام المنطقة، لينجح وسط يوفنتوس في الضغط وتمرير الكرة لفلاهوفيتش أمام المرمى، لكن المهاجم سدد في الشباك الجانبية للمرمى.

ومع بداية الشوط الثاني، أضاع كامبياسو، فرصة مؤكدة بعد كرة وصلته يمين المنطقة في موقف مميز أمام الحارس ميريت، ليرسل تسديدة مرت أعلى العارضة.

وتقدم المهاجم النيجيري لتسديد ركلة الجزاء، ليسدد على يسار الحارس الذي تألق وتصدى لها، لترتد الكرة إلى راسبادوري الذي أسكن الكرة داخل الشباك.

وأضاع روجاني فرصة التعادل في الدقيقة (2+90) بعد كرة سددها ظهير اليوفي وتابعها المدافع روجاني، لتمر أعلى العارضة، وتنتهي المباراة بفوز نابولي.